

أخلف الله عليه فقال لها ما والله عليك لخرج علينا فقال يا حارث من وجهك يا بختي عنيسة
 قال فقلت يا امرأة ما أنت بهيالة وتصلم شأنها لم يربيت ضرب لها وتر لها إياه لم يعجبها إليه فلما
 دخلت عليه لبث هنيهة ثم خرج إلى فقلت له أفغت من شأنك قال لا والله قلت وكيف ذلك
 قال لما مددت يدي إليها قالت ما عندني وأخوف هذا والله لا يكون لأمير الرجل فامر حنينا بها
 معنا وسرنا ما شاء له قال لي تقدمت فمدت يدي لأمير الرجل فما لبثت أن أخفت فقلت
 أفغت قال لا والله قلت لي ذلك قال قالت لي أفعل في كالتعل بالمرأة المسبية الأخيذه أو
 والله حتى يخرجني ورد العنم وتدعو العرب وتعمل ما يعمل مثلك فقلت والله اني لا ربي
 وعقدوا ورجوان يكون المرأة الجيبة ان شاء الله تعالى فجلنا الى ان جئنا الى بلادنا فاحضر
 الربيل والعنم وضراؤنا وكه دخل عليها وخرج فقلت افغت قال لا والله قلت ولم ذلك قال
 دخلت عليها اريد بها وقلت لما احضرت الثمن المال ما تريد من فقلت لا والله ولقد ذكوت من
 المهرق بما ليس فيك قلت ولم ذلك قالت اتفرغ لمتكاح النساء والعرب يقتل بعضها ببعضا
 وذلك في زمن حرب قيس وزياد قلت فماذا اتقونين قالت اخرج الى العموم فاصبح بينهم ثم
 اسرج الى همل فلن يفوتك ما تريد فقلت والله اني لا ربي عقدوا ومرا يأسد ينادي قال اخرج
 بنا فخرنا حتى اتينا العموم ثم مشينا بينهم بالصلح فاصطلموا على ان يحسبوا العنق ثم توخذ
 الدية فجلنا عنهم الديات فكانت ثلاثة الاف قيسية بعير فانصرنا بالجملة فوكلنا دخل عليها
 فقلت له الآن لم فافامت معي من الذميسن واظبيبه وولدت له بنين وبنات وكان من
 امرها ما كان **وحكى الفضل بن محمد القصبى** قال حدثنا بعض صحابنا ان رجلا من
 بني سعد مرتب بدرارية لامرأة بن عبد الله بن خالد بن اسد ذات ظرف ومكان وكان شيخا قال
 فلما ارما قال طوبى لمن كانت لامرأة مثلك لو اتبعها رسولا ليس لها الهانز ورج ويذكره فما
 وكان جميله قالت لا رسول واصرفته فابلف الرسول ذلك قال ارجع وقولها

وصاندة ما جرت حتى قلت جرت حتى • مقارعة الابطال في كل شارق
 اذا عرفت خيل خيل رايتي • اماما وعيد الخيل حتى حقايقى
 واصبر نفسى حيث لا تصابى • على الو البيض الرقاق البوارق

قلبت بها الرسول وقال لها ما قال فقالت له اسرج اليه وقوله انت اسد فاطلب لك ليو فقلت
 من نساك وانشدت **الاول ما ابى جوادا بماله** • منير حجه كبير الصداق
 فترجيه من كان جودا بويته • لعانها في الليل فوق النارق
 ويشير بها صراحا لئلا عملا • نداما فيها لاخرى موافق

حدث يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الملك عن السامعي رضى الله عنه
 قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت جارية الجدة تدر على القليلة فتقول
 وهل يستوي الرجلان رجل حبيبة • واخرى رفا فيها الزمان فقلت
 وتقول وما يستوي لثوبان لوب به البلاء • ولوب بايدي البائسين جديك

قالت جارية القليلة على اب الجدة فقلت
 نعل فوادك حبل شئت من العموم • ما الحث الا للصبى الاول
 كمنزل في الارض بالفضة الفنى • وحذبه ابدا او قول منزل

وقال عمرو بن العلاء وكان اعلم الناس بالنساء
 فان نسا لوف بالنساء فابنى • بصير باد واه النساء طبيب
 اذا شاب رأس المرأ وقا ماله • فليس لهن ودهن نصيب

مسئل الغيرة من سبعة عن صفات النساء فقال بنات العم احسن مواساة
 والغرب انجب وما ضرب زور لا وان مثل بن الفواد **وقال** عبد الملك بن مروان من امره
 ان يخذ جارية للبيعة فليتناهار ومية **قال الشاعر**
 لا تحفون امر ممن تكون له • ازمين الروم او سوداء عجمه
 فانما اقبات العموم او عيبة • مستودعا ولا حساب آباءه

وقال الاصمعي انى رجل من قريش يستشير في امرأة يزوجها فقلت لمن اخى قصيدة
 النسب امر طوطى ليدت فافهم عنى • فقلت له يا بن اخى القصيرة النسب اذا ذكرت ابها يوشى
 اكتف يد والطويلة النسب التي لا تعرف حتى تقبل في نسبها فاما ان تنع في قوم فلا تصال
 كثيرا من الدنيا مع ذناءة فيهم فتصنع نفسك **وخرج** رجل من الكوفة في غزاة فكسب

عنه الاصل لا قصيدة النساء ابى اذا ذكرت
 ابها اكتف به ٧